

هل الطفل الذي عمره خمسة شهور يصح أن يكون محرم للمرأة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك هل الطفل الذي عمره خمسة اشهر يصح ان يكون محرما للمرأة - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان الشريعة انما جاءت بتقرير المصالح وتكميلها ودفع المفساد وتقليلها ومن جملة المصالح العظيمة التي جاءت بها الشريعة ان اوجبت على المرأة حال سفرها ان تصحب - [00:00:17](#)

ان تصحب محرما ان تصحب محرما معها. فلا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فالمحرم من جملة واجبات المرأة حال السفر. فاذا رجعنا الى الحكمة من هذا - [00:00:42](#)

العظيم وجدناه ينم وجدناه يدل على ان الشارع يريد حماية هذه المرأة بهذا المحرم وصيانتها ودفع الفساق عنها والقيام على شؤونها وتيسير امر السفر عليها. وان تكون في مأمن على عرضها - [00:01:02](#)

ومالها ممن يريد بها بالسوء. وان تكون اعظم هيبة في قلوب ضعاف الايمان فاذا هذه هي مقاصد المحرم في السفر. وهل بالله عليك ايها وهل بالله عليك ايتها السائلة ان طفلا صغيرا لا - [00:01:22](#)

تجاوزوا الخمسة اشهر سيتحقق منه هذه المقاصد الشرعية؟ الجواب بالطبع لا. وبناء على ذلك فالعلماء يشترطون في المحرم ان يكون بالغاً عاقلاً رشيداً. لانه متى ما تخلفت واحدة من هذه الصفات - [00:01:42](#)

فانه لا تتحقق منه مقاصد المحرمية التي يريد بها الله عز وجل من هذا التقرير. فطفل لا يتجاوز الخمسة اشهر لا يصلح ان يكون محرماً ولا تبرأ ذمة المرأة بالسفر به بحجة انه محرم لها. والله اعلم - [00:02:02](#)